1492 - سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت منصور بن عبد ا يقول : سمعت أبا القاسم الإسكندراني يقول : سمعت أبا جعفر الملطي يقول عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جعفر بن محمد Y في قوله عز و جل : { و اتخذ ا إبراهيم خليلا } .

قال : أظهر اسم الخلة لإبراهيم عليه السلان لأن الملك ظاهر في المعنى و أبقى اسم المحبة لمحمد صلى ا عليه و سلم لتمام حاله إذ لا يحب الحبيب إظهار حال حبيبه بل يجب إخفاءه و ستره لئلا يطلع عليه أحد سواه و لا يدخل أحد بينهما فقال لنبيه و صفية محمد صلى ا عليه و سلم لما أظهر له حال المحبة .

{ قل إن كنتم تحبون ا فاتبعوني يحببكم ا } .

أي ليس الطريق إلى محبة ا إلا اتباع حبيبه و لا يتوصل إلى الحبيب بشيء أحسن من متابعة حبيببه ذلك رضاه